

دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة  
الجامعات العراقية من وجهة نظرهم

"برنامج البشير شو أنموذجاً"

**The Role of Satirical Political Programs in Creating  
Political Awareness among Iraqi university students from  
their point of view**

"Al-Bashir Shaw Programm as a model"

اعداد

رانيا حسين عليوي العكايشي

اشراف الدكتور

الدكتور عبد الكريم علي الديبسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2021

## تفويض

أنا رانيا حسين عليوي العكايشي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا  
والكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند  
طلبها.

الاسم: رانيا حسين عليوي العكايشي

التاريخ: 2021 / 01 / 21.

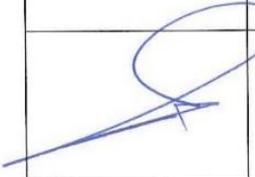
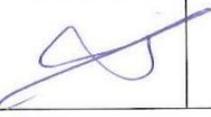
التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية "برنامج البشير شو أنموذجاً"

وأجيزت بتاريخ: 21 / 1 / 2021 م

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	ممتحناً داخلياً ورئيساً للجنة	د. حنان الشيخ
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	د. عبد الكريم الدبيسي
	الجامعة الأردنية	ممتحناً خريجياً	أ.د. موسى شتيوي
	جامعة الشرق الأوسط	ممتحناً داخلياً	د. ليلي جرار

## شكر وتقدير

قال تعالى: "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا"

صدق الله العظيم

الشكر والحمد لله جلّ جلاله، إليه عزّ وجلّ يُنسب الفضل كله في انجاز هذا العمل، فإنني أحمدُ الله

حمداً كثيراً طيباً مباركاً على إتمام هذه الدراسة

وأتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الدكتور عبدالكريم الدبيسي لتكريمه بالإشراف على رسالتي

وبنصحي وتوجيهي لإتمام هذه الدراسة، والذي طالما قدّم لي معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع

هذه الدراسة في جميع جوانبها المختلفة

كما أتقدم بالشكر الوافر لأساتذتي الدكتور كامل خورشيد على دعمه المعنوي الكبير لي، والذي كان

خير العون لي.

وأتقدّم بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لما منحوه لي من وقتهم لمناقشة هذه

الرسالة، ولما قدّموه لي من ملاحظات سنثري هذه الرسالة، فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

## الإهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى رمز الصبر ومصدر الأمل... إلى رفيق دربي... إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار

(والدي)

إلى الشمس التي لا تغيب عن ناظري... إلى فردوسي وملاكي... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي  
(والدتي)

إلى من اشد بهم أزرى وأعجز عن شكرهم.. إلى من يشاركني الأحلام والأيام والأفراح

(إخوتي وإخواني)

إلى الأرواح النقيه التي رافقتني على مدى سنوات الدراسة.....

(أصدقائي)

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ.....	العنوان
ب.....	التفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
م.....	الملخص باللغة الانجليزية

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	مقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
4.....	أهداف الدراسة

5	..... أهمية الدراسة
7	..... أسئلة الدراسة
7	..... حدود الدراسة
8	..... محددات الدراسة
8	..... مصطلحات الدراسة

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

12	..... الأدب النظري
13	..... نظرية الدراسة
33	..... الدراسات السابقة

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

41	..... منهج الدراسة
41	..... مجتمع الدراسة
42	..... عينة الدراسة
43	..... أداة الدراسة
44	..... صدق الأداة
44	..... ثبات الأداة

42	متغيرات الدراسة .....
44	المعالجة الإحصائية .....
44	إجراءات الدراسة .....

#### الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

46	الإجابة عن سؤال الدراسة الأول.....
47	الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.....
48	الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.....
49	الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع.....
50	الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس.....
54	الإجابة عن سؤال الدراسة السادس.....
54	الإجابة عن سؤال الدراسة السابع.....

#### الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

56	مناقشة النتائج.....
61	التوصيات.....
62	قائمة المصادر والمراجع .....
67	الملحقات.....

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول - رقم الفصل
42	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية	3-1
44	مقياس ليكرت الخماسي	3-2
45	ثبات أداة الدراسة للمتغيرات	3-3
46	متغيرات الدراسة الشخصية	3-4
41	أبعاد الدراسة	3-5
42	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة	3-6
49	التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة	4-1
50	التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة	4-2
51	التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة "البشير شو"	4-3
52	التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة "البشير شو"	4-4
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية	4-5
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية	4-6
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو"	4-7

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
68	قائمة المحكمين	1
69	استبانة الدراسة	2

## دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم

"برنامج البشير شو أنموذجاً"

إعداد الطالبة: رانيا العكايشي

إشراف: د. عبد الكريم الديبسي

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من خلال برنامج "البشير شو" من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه الأنسب من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بغداد (جامعة حكومية)، وجامعة دجلة (جامعة خاصة)، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية، وقد بلغت 371 طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، و254 طالبات وطالبة من جامعة دجلة.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. بلغت درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة (86.4%) وهي درجة كبيرة مما يدل على درجة مرتفعة من اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة.
2. بلغت نسبة أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة عبر الانترنت (71.1%)، وفي وقت عرضها بنسبة (23.7%)، وفي وقت إعادة عرضها بنسبة (5.2%).

3. ارتفاع مستوى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بمشاهدة البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" إذ بلغت نسبة المشاهدة (82.4%) وهي درجة كبيرة تدل على مستوى اهتمام مرتفع.

4. بلغ المعدل الكلي لمستوى الاستفادة من الاشباع التي يحققها البرنامج في الموضوعات السياسية المطروحة (3.69) وهو معدل يمثل مستوى مرتفع مما يدل على أن برنامج "البشير شو" يقدم لطلبة الجامعات العراقية درجة مرتفعة من الاستفادة من الموضوعات السياسية التي يقدمها.

5. ظهر أن للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو" دور بمستوى مرتفع في تحقيق اشباع معرفية لطلبة الجامعات العراقية عن مستجدات الحياة السياسية، وأن للبرنامج دور بمستوى متوسط في تشجيعهم على التحدث بالقضايا السياسية ومناقشتها مع الأهل والأصدقاء، ومعرفة الاحداث السياسية المختلفة، وطبيعة العلاقات بين الدول العربية. كما وأظهرت النتائج بأن للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو" دور بمستوى متوسط في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية بشكل عام.

واوصت الدراسة باجراء دراسة تحليل مضمون لحلقات برنامج "البشير شو" لمعرفة الأثر الإعلامية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بطريقة ساخرة، وكذلك معرفة أبرز القضايا السياسية التي يتناولها البرنامج ومستوى أهميتها وتأثيرها على الرأي العام في العراق.

**الكلمات المفتاحية: البرامج السياسية الساخرة، الوعي السياسي، طلبة الجامعات**

**The Role of Satirical Political Programs in Creating  
Political Awareness among Iraqi university students from their point of  
view**

**"Al-Bashir Shaw Programm as a model"**

**Prepared by the student: Rania Al-Akaishi**

**Supervision: Dr. Abdulkareem Aldebaisi**

**Abstract**

This study aimed to identify the Iraqi university students viewpoint on the role of satirical political programs in forming their political awareness through the “Al-Bashir Show” program. The study followed the descriptive and analytical approach as it is the most appropriate in order to achieve the objectives of the study and answer its questions. Baghdad (a governmental university), and Dijlah University (a private university), and the sample was chosen deliberately, and it amounted to 371 students from the University of Baghdad, and 254 students from Dijlah University.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1. The degree of Iraqi university students interest in satirical political programs reached (86.4%), which is a large degree indicating a high degree of Iraqi university students interest in satirical political programs.
2. The percentage of patterns and habits of Iraqi university students exposure to political satirical programs via the Internet (71.1%), at the time of their presentation (23.7%), and at the time of re-presentation by (5.2%).

3. The high level of interest of Iraqi university students in watching the satirical political program "Al-Bashir Shaw", as the viewership reached (82.4%), a large degree indicating a high level of interest.

4. The overall rate of the level of benefiting from the gratifications that the program achieves in the political issues presented is (3.69), which is a high level, which indicates that the "Al-Bashir Show" program offers Iraqi university students a high degree of benefit from the political topics it offers.

5. The results of the study showed that the satirical political program "Al-Bashir Show" has a high level role in achieving knowledge fulfillment of Iraqi university students about the developments in political life, and that the program has a medium level role in encouraging them to talk about political issues and discuss them with family and friends, and learn about different political events, and the nature of relations. Among the Arab countries. The results also showed that the satirical political program "Al-Bashir Show" has a medium-level role in encouraging Iraqi university students to participate in politics in general.

The study recommended conducting a content analysis study for the episodes of the "Al-Bashir Show" program, in order to know the media frameworks used in dealing with political issues in a sarcastic way, as well as to know the most prominent political issues covered by the program and their level of importance and impact on public opinion in Iraq.

**Keywords: satirical political programs, political awareness, University students**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

تمثل وسائل الإعلام موقعاً هاماً بين المقاييس التي تشير إلى مستوى الحضارة والتقدم في أي بلد من بلدان العالم، وقد أثبتت العديد من الدراسات العلمية الحديثة بأن لوسائل الإعلام قوة مستقلة في المجتمع، وأنها تقوم بأدوار أساسية على كافة الأصعدة، وعلى الأخص في الصعد السياسية، وذلك من خلال ما تقدمه من مواد اتصالية متعددة تؤثر من خلالها في عملية صنع القرار السياسي وفي عملية تشكيل المفاهيم للجمهور وتصوراتهم في كافة مسالك الحياة، وفي تزويدهم وتوعيتهم بالخبرات السياسية المتعددة التي من خلالها يتشكل الرأي العام في المجتمعات.

إن المجتمعات المعاصرة أصبحت تعتمد اعتماداً يكاد يكون كلياً على وسائل الاتصال الجماهيري في نقل الرسائل الاتصالية التي يراد توصيلها إلى الجماهير، وأخذت المؤسسات الحكومية وغير الحكومية مكاناً مهماً للقيام بهذا الدور، مستعينة بالصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؛ ذلك لما لوسائل الإعلام بكافة أشكالها من دور فعال وقدرته على تهيئة الرأي العام في المجتمع وتحريكه، واستقطابه (عبد، 2004).

فإذا ما استخدمت هذه الوسائل بشكل مناسب يمكن لها أن تدعم التوجهات السياسية للجمهور، وتوضح آرائهم، بمساهمتها في إمدادهم بالمعلومات والحقائق والخبرات اللازمة وفي إشباع حاجاتهم

السياسية، فتدعم وعيهم الجماهيري وتؤهلهم في بلورة أفكارهم، وآرائهم أمام مستجدات الأمور، ليتخذوا المواقف الملائمة والمنطقية اتجاهها والتي تدفع نحو تقدم أوطانهم وسموها (صالح، 2005).

وإن من أكثر شرائح المجتمع ذات التأثير بوسائل الإعلام شريحة الشباب، والتي تشكل شريحة واسعة في المجتمعات بصفة عامة، وفي المجتمع العراقي بصفة خاصة، ويعتبر الشباب الرصيد الذي يغذي المجتمع ويغذي احتياجاته من الكوادر للنهوض به من جميع الجوانب، فهم معقد أمله ورجال الغد له وصانعي مستقبل الوطن (ساري، 2012).

لذا فإن برامج وسائل الإعلام المختلفة وأهمها البرامج السياسية الساخرة مدعوة لتوفير المعلومات السياسية لأفرادها، ليعوا ما يدور حول مجتمعهم من قضايا ومشكلات، وليعوا حقيقة الصراعات السياسية والأيدلوجية الإقليمية والعالمية، فوعيم ذلك يشكل أهمية في صناعة القرارات، ويترتب عليه نتائج تسهم في انتمائهم لبلادهم، كما أن وعيهم يؤدي إلى تكوين مواقف سياسية جماعية أو فردية تؤدي بدورها للتشجيع على المشاركة السياسية.

من خلال ما تقدم، ارتأت الباحثة دراسة دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية، لما لهذا الموضوع من أهمية.

### مشكلة الدراسة:

يمثل طلبة الجامعات النسبة الأكبر في المجتمعات العربية، وبالأخص في المجتمع العراقي، وهم من بين أهم الفئات ذات القابلية للتأثر والتغير وتبني الأفكار الجديدة، وهم الأقدر على اللحاق بالتطور

السريع في العصر الحالي، لذا وجب الاهتمام باستغلال الأثر الإيجابي لهذه الفئة بكثير من القضايا وبالأخص السياسية.

بعد احتلال العراق برزت ظاهرة جديدة في القنوات الفضائية وهي البرامج السياسية العراقية الساخرة، هذه البرامج التي لم تتل قدراً كافياً من الدراسة ولعل أبرزها وأكثرها متابعة برنامج البشير شو الذي تبثه قناة العربية DW أسبوعياً، ويتابعه على اليوتيوب عدد كبير من المشاهدين، واستدلت الباحثة ذلك من مراجعتها للدراسات السابقة.

لذلك اختارت الباحثة هذا الموضوع للكشف عن دور برنامج "البشير شو" في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية وهو ما ام يدرس أو يكشف عنه من قبل.

لذا فقد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن دور البرامج السياسية الساخرة في تغيير الواقع وتكوين وعي طلبة الجامعات العراقية السياسي، من هنا فإن المشكلة البحثية تحددت بالإجابة عن سؤالها الرئيسي والمتمثل في التالي: كيف ينظر طلبة الجامعات العراقية إلى دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لديهم من خلال برنامج "البشير شو"؟

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طلبة الجامعات العراقية عن دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي من خلال برنامج "البشير شو" ومن هذا الهدف الرئيس تتبثق الأهداف الفرعية التالية:

1. قياس درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة.

2. التعرف على أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة .
3. التعرف على مستوى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بمتابعة البرنامج السياسي الساخرة "البشير شو".
4. التعرف على أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو".
5. التعرف على أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية من وجهة نظرهم.
6. التعرف على دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية.
7. قياس درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بالموضوعات التي يقدمها برنامج "البشير شو".

### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة مما تشكله البرامج العصرية والمبتكرة الحديثة وبالذات البرامج الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى المتلقين، وبالأخص طلبة الجامعات، ومن أهمية البرنامج "البشير شو" الذي يتابعه قطاع كبير من المجتمع العراقي وتحديداً طلبة الجامعات، ويمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال الأهمية النظرية، والتطبيقية، على النحو التالي:

### أ- الأهمية النظرية:

- حداثة الموضوع وأهميته.

- تستمد تلك الدراسة أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة، ألا وهي فئة طلبة الجامعات العراقية.
- أنه برنامج يتعلق بنبض الشارع العراقي ويعبر عن اتجاهات الرأي العام.
- تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات القلائل؛ لذا تأمل الباحثة البدء بإجراء دراسات أخرى شبيهة يمكن تزويدها ورفدها للمكتبات المحلية والعربية للإفادة منها.
- مساعدة المسؤولين والقائمين على البرامج الساخرة لأجل إعادة تحسين محتواها لتوظيفها من أجل تحسين وتكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

- **القائمون على البرامج السياسية الساخرة:** يمكنهم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال صياغة سياسات واستراتيجيات تسهم بشكل أساسي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؛ كما يمكنهم التعرف على الأسباب الكامنة التي تحول دون الاستفادة المثلى من ذلك.
- **طلبة الجامعات:** يمكنهم الاستفادة من هذه الدراسة للتعرف على أهمية البرامج السياسية الساخرة لأجل تشكيل وعيهم السياسي.
- **الباحثون:** يمكنهم الإطلاع على هذه الدراسة حال الانتهاء منها، لأجل التعرف على النتائج التي توصلت إليها، والتي تساعدهم في البحث والتطوير في متغيرات أخرى تخص موضوع الدراسة، كما ويمكن تطبيق مبادئ هذه الدراسة على فئات أخرى غير طلبة الجامعات العراقية مثل الشباب الأردني ..ألخ.

## أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن سؤالها الرئيسي: ما هو دور البرامج السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم؟ برنامج "البشير شو" أنموذجاً، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة؟
2. ما أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة؟
3. ما مستوى اهتمام طلبة الجامعات العراقية بمتابعة البرنامج السياسي الساخرة "البشير شو"؟
4. ما أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو"؟
5. ما أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية من وجهة نظرهم؟
6. ما دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية؟
7. ما درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بالموضوعات التي يقدمها برنامج "البشير شو".؟

## حدود الدراسة:

تتجسد حدود الدراسة من خلال الآتي:

- 1- الحدود المكانية: الجامعات العراقية (جامعة بغداد، جامعة دجلة).
- 2- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في النصف الثاني من العام 2020م ضمن الفترة الواقعة ما بين (2020/6/1 لغاية 2020/12/1)، ذلك أنها فترة الدراسة الميدانية التي تم بها الحصول على

البيانات لإكمال الدراسة والحصول على درجة الماجستير خلال الفصل الأول من العام الدراسي  
2020-2021.

3- الحدود البشرية: تمثلت في طلبة الجامعات العراقية من طلبة الجامعات العراقية، وذلك لسهولة  
حصرهم والوصول إليهم ولأن الفئة الكبيرة من الشباب تتمثل بطلبة الجامعات.

### محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بما يلي:

- تم اختيار عينة عمدية غير احتمالية ممثلة لمجتمع الدراسة، وذلك نظرا للظروف  
الصحية بسبب جائحة كورونا التي جعلت اختيار عينة احتمالية أمرا صعبا.

- مرتبطة بدرجة مصداقية الاجابة

- محددة بجامعات معينة

### مصطلحات الدراسة:

الدور: هو ما يؤديه شخص معين من أفعال مكتسبة ضمن موقف تفاعل، وسلوك متوقع من مجموعة  
أفراد يتواجدون ضمن بيئة سياسية وتحت نظام سياسي معين، وهو ما تلعبه الوسائل الاتصالية  
الجماهيرية من دور سياسي في التأثير على الرأي العام (محمد اسماعيل، 2008).

ويعرف إجرائياً: الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات التي تحكم الافعال والتصرفات التي  
يقوم بها البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات  
العراقية.

**البرامج:** هي مواد ذات تنوع تبت لجماهير واسعة ومتباينة في المستويات الثقافية والمعيشية والوظيفية والعمر (رشيد حسن، 2012).

**البرامج السياسية:** هي البرامج المختصة في عرض الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الهيئات الإعلامية ذات التخصص في بث المواقف والأفكار المتعلقة بالشؤون السياسية والحكومية (عبده، 2004).

**السخرية:** من الفعل (سَخِرَ)، وهو فعل لازم متعدي إلى مفعوله ويقال سخر منه وسخر به (أبادي، 1983) وتعرف السخرية بأنها: أحد أنواع التأليف والخطاب الأدبي والثقافي، يقوم على انتقاد الرذائل والنقائص والحقائق البشرية الفردية والجماعية، ويقوم على مهاجمة الوضع الحالي في الأخلاق والسلوك والسياسة والتفكير، والسخرية شكل من أشكال المقاومة التي تتضمن الاستخدام الواسع للاستهزاء والتهمك لأهداف نقدية ورقابية وتصحيحية وتحذيرية، وفي الأغلب توجه للشخصيات العامة والمؤسسات والأفراد والسلوك التقليدي، (عبدالحميد، 2013). وهي أحد أنواع الفكاهة، وتتميز باحتياجها لذكاء ومكر وخفاء، وهي أداة دقيقة في أيدي الكتاب والفلاسفة، كما ويستخدمها الساسة من أجل النكاية بالخصوم، وأحيانا تستخدم استخداما لاذعاً حيث أن صاحبها يلمس مشاعر شخص معين بأسلوب رقيق (عيسى، 2015).

**وتعرف إجرائياً:** وهي طرق التعبير الساخرة التي يقوم بها مقدم برنامج "البشير شو"، من تجريح هازئ وضحك ونقد.

**البرنامج السياسي الساخر:** هو برنامج يحمل رسالة اتصالية لها مضمون درامي أو لا درامي أو كلا الاثنين عبر الوسيلة التلفزيونية، والهدف منه النقد لظواهر الحياة السياسية والاجتماعية في أسلوب مثير للضحك وأحيانا السخط وأحيانا كليهما لدى المتلقي، ضمن إطار زمني يعلن عنه بشكل مسبق

بموسيقى وعنوان في مقدمته ونهايته من أجل التعريف به وفصله عما يسبقه وعما يليه (مصطفى،

(2014)

ويعرف إجرائياً: البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" الذي يبيث أسبوعياً على قناة دويتشه فيله الألمانية DW الموجهة باللغة العربية.

الوعي السياسي: هو ما يتمثل به الفرد أو أفراد المجتمع من حالة تجاه قضايا الحياة السياسية بجميع أبعادها، ويكون لهم من تلك القضايا موقف وجداني ومعرفي في وقت واحد (وظفة، 2003). وهو قدرة المرء على إدراكه للمنهج السليم من أجل تصريف القضايا والمشكلات التي يواجهها في حياته (حجازي، 2007).

ويعرف إجرائياً: درجة معرفة طلبة الجامعات العراقية واهتمامهم بالقضايا السياسية.

طلبة الجامعات: طلبة جامعتي بغداد ودجلة.

برنامج البشير شو: هو برنامج كوميدي عراقي ساخر هزلي سياسي يتناول المواضيع السياسية العراقية بطريقة ساخرة فكاهية، ويبث على قناة DW الألمانية الناطقة باللغة العربية.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

##### مقدمة:

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم ومتزايد في حياتنا نتيجة للتقدم التقني المستمر فيها، فهي تزودنا بالأخبار والمعلومات، ومع تطور وتعقد المجتمعات أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية من المصادر الأساسية لإمداد الجمهور بمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة، وتزويده بكافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تمده بالحقائق والأخبار والمعلومات في القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى إيجاد درجة كبيرة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى الفرد ولدى كافة فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية، فتسهم في تنويره وتكوّن لديه رأي صائب إزاء المشكلات والموضوعات المطروحة، فالإعلام بوسائطه المتعددة من صحافة وتلفزيون وغيرها يعتبر وسيطة تغيير، وهو الذي يروج لأفكار الحرية والعدالة، ويقدر ما يتقدم الإعلام بأي دولة بقدر ما يعجل بالتغيير بها، فالثورات في الاتصال غالباً ما تؤدي إلى تغييرات متعددة يتأثر بها المجتمع وكذلك تفاعلات مستمرة بين الأفراد وبين المؤسسات وبين الشعوب، حيث جعل الإعلام العالم قرية كونية صغيرة (الفقيه، 2000).

## نظرية الدراسة:

### أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباع

افتترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الاحتياجات، وانطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

### أصول ونشأة هذه النظرية:

يرجع الإهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباع الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري كاتنر Katner (عبد ربه، 2002).

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرتا و- هيرزج" عام 1944 التي قدمت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية، وخلال عام 1945 تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف، وتوصل إلى أنها تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي، وأشار الياهو كاتنر وليمر Willemer لهذه النظرية في

كتابيهما استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري حيث تناولت مواضيع الكتاب وظائف ووسائل

الإعلام من جهة ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى. (عبد ربه، 2002)

وترى الباحثة بأن هذه النظرية مرتبطة بالدراسة حيث أن البرامج السياسية الساخرة تحقق اشباع

للمشاهد لمتابعته وبالتالي أخذ المعلومة وربما تبنيها من خلال البرنامج وهذا بدوره يشجع أيضا على

استخدام وسائل الاتصال.

### المنطلقات والأطر لنظرية الاستخدامات والاشباع

انطلقت المنطلقات والأطر لنظرية الاستخدامات والاشباع من الافتراضات التي قام

بتصحيحها الياهو كاتز وليمر Willemer وآخرون عام 1947، ثم من بعدهم بالمجرين

Balmsgreen عام 1968، وكانت كالاتي: (مكاوي، 2009)

- الجمهور النشط.
- يمكن إدراك الكثير من استخدامات الوسيلة الإعلامية كهدف موجه.
- إن الجمهور الحقيقي يربط الحاجات بما يختاره من وسائل إعلامية.
- إن استخدام الوسيلة الإعلامية من الممكن أن يؤدي إلى إرضاء نسبة عالية من إشباع الجمهور.
- لا يمكن أن يتم الاعتماد على محتوى الوسيلة الإعلامية كمؤشر من أجل التنبؤ بدرجة الإشباع فقط.
- إن أصول الإشباع التي يتم تحقيقها من خلال الوسيلة الإعلامية قد تعود أصولها لما يلي:
- أ- التعرض للوسيلة.

ب- محتوى الوسيلة.

ج- الحالة الاجتماعية أثناء التعرض.

### ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه من منطلق بأن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار، والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام (صالح، 2005).

### محددات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

انطلقت محددات هذه النظرية من محددتين اثنتين حتى يكتمل الاعتماد ما بين الجمهور ووسائل الإعلام (صالح، 2005):

1. تقديم خدمات مهمة للجمهور: أي تحقيق أهداف ووظائف وسائل الإعلام المناطة بها والأهم من ذلك هو إشباع حاجات الجمهور.
2. ارتفاع حدة وتيرة الصراع العسكري أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.

من جهة أخرى فقد اعتبر الباحثون في النظريات الإعلامية أن نظرية الاعتماد المتبادل تعتبر من النظريات ذات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، أي أنها تتداخل مع نظرية الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته وللحصول على أهداف معينة، كما أنها تتداخل مع نظرية الغرس الثقافي من منطلق أن كل منها يسعى إلى تشكيل الآراء والاتجاهات من خلال استمرار الجمهور على متابعة وسائل الإعلام (صالح، 2005).

## أهمية النظرية:

إن هذه النظرية تعتبر من التحولات البارزة في بحوث التأثير، حيث وضعت ملامح تقدم نظرة للدور الذي تؤديه وسائل الإعلام بما يسمى بالنظريات المتكاملة، ويعود ذلك لما يلي:

(Baran & Daves, 2003)

1. إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تتضمن جزءا من عناصر علم الاجتماع، وأيضا بعضا من مفاهيم علم النفس.
2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تجمع ما بين العناصر الرئيسة لنظرية الاستخدامات والاشباع من جهة و بين نظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى.
3. إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقدم نظرة فلسفية تقوم بالجمع ما بين التأثيرات التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضهم لمضمون الرسالة الإعلامية وما بين الاهتمامات التقليدية بمضامين الرسائل الإعلامية.
4. إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعتبر نظرية بيئية ذلك لأنها تقوم بالتركيز على العلاقات ما بين أنظمة المجتمع الواحد المختلفة، وذلك من ناحية أن المجتمع يتكون من تركيب عضوي ذو أنظمة متعددة (صغيرة وكبيرة) تتفاعل وتتربط مع بعضها ضمن علاقات متبادلة كعلاقة الوسائل الإعلامية بالجماعات والمنظمات والأفراد.

وترى الباحثة بأن هذه النظرية تتواءم والدراسة الحالية لما للبرامج السياسية الساخرة من قدرة على التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، حيث أن هذه البرامج تبني بأسلوب يتميز بالفعالية، ونقل المعلومات بشكل مميز ومكثف وجريء.

### وظائف الإعلام:

للإعلام وظائف كثيرة سواء على المستوى الفردي أو الجمعي أو المجتمعي، وهذه الوظائف

هي: ( شقرة ، 2014 )

1. **وظيفة اجتماعية:** يمثل الإعلام بأنه عملية اتصال عملية تفاعل اجتماعي يقوم بنقل معلومات ويهدف إلى تغيير السلوك الإنساني. فالاتصال أداة فعالة في تكوين العلاقات الإنسانية عن طريق تسهيل تبادل المعلومات بين الناس، والاتصال كذلك عامل مهم في توحيد الأفكار والاتجاهات والعمل على تغيير السلوك الإنساني.
2. **وظيفة سياسية:** يسهم الإعلام في التنقيف السياسي، ويسهل كذلك الاتصال بين الحاكم والمحكوم ويوطد العلاقة بين القائد وشعبه. كما أنه يساهم في تشكيل الرأي العام والرد على الدعاية المغرضة.
3. **وظيفة فكرية (دينية):** للإعلام دور كبير وفعال في نشر الدعوات والتعاليم الدينية، فالاتصال مثلاً يسهم في نشر الدين الإسلامي في شتى بقاع الأرض لكونه رسالة عالمية لكل الناس في كل زمان ومكان.

4. **وظيفة التسلية والترفيهية:** حيثُ يعمل الإعلام على تقليل التوتر، ويسهل على الناس التغلب على مشاكل الحياة اليومية، وكسر الحواجز الثقافية بين المجتمعات. إن وظيفة التسلية أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، ولكن هذا يستدعي أن يكون هنالك توازن بين وظائف الاتصال فلا يغلب الترفيه على الوظائف الأخرى، كما يلاحظ في برامج معظم المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية.
5. **وظيفة تعليمية:** الإعلام والتعليم يكمل كل منهما الآخر. فبينما تقدم وظيفة الإعلام للمرء المعلومات التي يستفيد منها المرء في حياته مادياً، أو فكرياً، أو اجتماعياً، فإن التعليم في حقيقته وظيفة تقدم له نوعاً من المعلومات المنهجية التي تستخدم إما لتدعيم عملية التعليم الرسمي، أو تقدم معلومات تكسب المرء مهارات جديدة في إطار التعليم غير الرسمي.
6. **وظيفة الاستمرارية:** وهي تعني التعبير عن الثقافة السائدة والتعرف على الثقافات الفرعية وتنمية الثقافات الجديدة. والحفاظ على عمومية القيم والتأكيد عليها.
7. **وظيفة تثقيفية:** يقصد بالتثقيف تزويد الأفراد والجماعات بعناصر معرفية جديدة والتثقيف بمعناه الواسع المتعارف عليه يتناول النواحي العامة التي تعجز الأساليب الأكاديمية المتبعة في المؤسسات التعليمية عن القيام بها أو على الأقل فإنها تحجم عنها والتثقيف بهذا المعنى يمكن أن يقوم به الأفراد بأنفسهم وقد يكون في هذه الحالة أجود وأكثر فاعلية من التثقيف المفروض على الأفراد من الخارج ولقد أصبح التثقيف مهمة تعريفية لوسائل الاتصال الجماهيرية.

8. **وظيفة الإعلان والترويج (وظيفة اقتصادية):** يعتبر الإعلان من الوظائف الأساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة، والإعلان هو الوسيلة الحديثة لترويج السلعة التي عرفت أشكالاً مختلفة منذ كانت التجارة والمقايضة، ويقدم الإعلان خدمة لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية الوطنية والعالمية، وفي ظل المجتمعات الاستهلاكية غير المصنعة مثل دول العالم الثالث ، فإن له تأثيرات سلبية تتمثل في تشجيع الروح الاستهلاكية وتكوين عادات شرائية في مجتمعات تستهلك سلعاً تستوردها ولا تنتجها، مما يتقل ميزانيات الأفراد وميزانية الدولة، وتقوم في الإنفاق على كماليات يمكن الاستغناء عنها.

### الوظيفة السياسية للتلفزيون

تعتبر البرامج السياسية من مقومات البناء العام للبث التلفزيوني في معظم القنوات والمحطات التلفزيونية في العالم أجمع، وقد أشارت دراسات عدة إلى أن البرامج السياسية شغلت مساحات كبيرة من خارطة البث اليومي، ومن أمثلة ذلك: في إيطاليا وصلت إلى 40%، وفي أمريكا 20%، وفي الأقطار العربية وصل معدل بثها اليومي ما بين 16%-22%، وبذا فهي تمثل النوع الأول ما بين برامج التلفزيون الأخرى (عبد الحميد، 2007).

وتتمثل الوظيفة السياسية لهذه البرامج بما يلي: (سمايلي وغناي، 2018)

- زيادة معلومات الجمهور، وذلك من أجل التواصل معه من خلال استثمار الوسائل الإعلامية، ويعتبر التلفزيون أهم تلك الوسائل لأنه يعد الوسيلة الأكثر مضاعفة لمصادر المعلومات.
- الإخبار بتقديم خدمة للجمهور بتلبية رغباتهم وحاجاتهم بما يتعلق بالشؤون السياسية.

- طرح آراء جديدة للجمهور حول قضايا وموضوعات يهتم بها.
- تكوين وتشكيل الرأي العام تجاه القضايا المهمة واتخاذ القرارات.
- التصدي لما يتم طرحه من خلال القنوات التلفزيونية الأخرى المنافسة من أفكار ضمن البرامج السياسية.
- تحقيق ما يُهدف إليه من تعبئة التي من شأنها أن تجعل المواطن قادر على أداء أفعاله حول ما يتم من حوادث سياسية كبيرة.
- غرس التقاليد السياسية وتدعيم القيم، كالمساواة واحترام القانون والحرية والتشجيع على المشاركة السياسية.
- رسم صورة عن البلد الذي تتبع له القناة التلفزيونية وتقديمها للعالم الخارجي.
- تمكين الجاليات في الخارج من الحصول على صورة عن بلدهم من غير تشويه وتحريف للحقائق.
- تفسير وشرح الأمور السياسية المختلفة والقضايا والأحداث وذلك من خلال استضافة الخبراء والمفكرين السياسيين والمسؤولين وغيرهم ممن لديهم قدرة للحديث بما يتعلق بالمواضيع السياسية وتفسيرها.

### البرامج التلفزيونية:

عرّفت وثيقة التنظيم للبحث الفضائي الإذاعي والتلفزيوني للمنطقة العربية البرنامج؛ بأنه "ما يتم إعداده من أجل البحث، أو للبحث عبر الأجهزة الخاصة بالبحث الفضائي؛ وذلك لكي يستقبله المشاهدين أو

الجمهور، وتشمل المواد المسموعة أو المرئية أو الاثنين معاً، وهو نتاج نشاط ممارس من قبل هيئات أعمال البث أو الإرسال أو الإذاعة أو الإتاحة أو ما يأتي قبلها من أعمال، وذلك يتم عن طريق البرامج بالمعنى الفني الدقيق التي تنتج عن طريق تخزين وتجميع المواد الإذاعية ومن ثم جدولتها وإرسالها ضمن إشارات سابقة على الإذاعة، وعلى وجه الخصوص فإن ما يبث أو ما يكون من حيث الإعداد صالحاً للنشر من المصنفات العلمية والأدبية والفنية فهو يعد برنامجاً، وأيضاً يلحق بذلك المسلسلات والبرامج والأحداث الترفيهية والرياضية، وغيرها من الإشارات والكتابات والأصوات التي تعد للبث أو قد تم بثها"، وعُرفت أيضاً بأنها تقنية يتم من خلالها التخطيط والترتيب لمجموعة برامج تلفزيونية ضمن الكل المنسجم والمبني والذي يطلق عليه ككل قناة تلفزيونية (بودراف، 2015).

وإن البرمجة التلفزيونية هي مهنة التكوين الاجتماعي، ذلك أنها تحمل رسالة عبر التلفزيون لها جمهور مستهدف يقوم بتلقيها، حيث أن الجمهور هم عضوا ذو فاعلية في الاتصال سواء أكان من بيته أو أكان في الاستوديو، والبرمجة هي استراتيجية يتم من خلالها الانتقاء للبرامج وترتيبها ضمن خطة البرمجة التي توضع من أجل جذب الجمهور المستهدف بدقة وعناية، ولذا فلا بد من أن يتوافر لدى مسؤولي البرامج المهارة والمعلومات التي تقودهم لتحديد الفئات المختلفة للجمهور المستهدف، وتحديد الوقت المناسب لتقديم البرامج بما يتناسب وكل فئة ووضع البرامج ضمن خطة البرامج (مصطفى، 2014).

### عناصر البرامج التلفزيونية

يمكن إيجاز عناصر البرامج التلفزيونية في التالي: (بودراف، 2015)

- مكونة من: برامج، محتويات، وظائف كما ونوعا، جمهور، ردود فعل.
- التوازن في النوعية والوظائف.
- الأوقات ضمن حصص ومواعيد بما يتلائم ووقت الجمهور المستهدف.
- الإمكانيات: بشرية، مادية، كلفة اقتصادية، والموازنة ما بين المتوفر منها بما يتلائم والطموحات المنشودة.
- المحيط: وطني، قومي، عالمي، ذلك بسبب تعدد القنوات لما توفره الأقمار الاصطناعية وكثرة المنافسات في المحيط.
- وجود سياسة ضبط تتسم بالوضوح للأجهزة الإعلامية.
- توفير الإمكانيات البشرية والمادية ووضعها في خدمة السياسة المختارة.
- تنفيذ السياسة من خلال البرامج المناسبة.
- المتابعة لردود فعل الجمهور المستهدف.
- مراقبة مستمرة للبرمجة وتعديلها بشكل مستمر.
- التقييم باستمرار للبرامج من ناحية الأهداف المرجوة منها والإمكانات المرصودة والنتائج.

## أنواع البرامج التلفزيونية:

صنف ادوارد ستاشيف ورودي بريتنز البرامج التلفزيونية كالتالي: (مصطفى، 2014)

1. البرامج اللادرامية: وهي البرامج الفكرية والحوادث والمناقشات والألعاب والمسابقات، وهذه البرامج لا تخلق وهما بوقوع الحادث في أي مكان غير الاستوديو أو في غير الوقت الذي تتم فيه مشاهدته، وهذا النوع من البرامج مقتبس من الراديو مع شيئاً من التطوير وذلك ليتناسب مع جعله مرئياً.
2. البرامج الإخبارية: وهي تشمل النشرة العادية والتعليق، وتقترن هذه البرامج بالصور والخرائط الجغرافية والأفلام المتحركة وغيرها من المرئيات.
3. برامج المناقشات: وهذه البرامج تصنف لثلاثة أنواع: مع شخصيات بارزة، موضوعية تتعلق بحدث معين مع ضيف ذوي اختصاص، جماعية حيث يتم من توجيه أسئلة لشخصيات سياسية من قبل مشاهدين أو صحفيين وهذه البرامج برامج شعبية غير مكلفة تهدف لخدمة الشعب.
4. برامج الألعاب والألغاز والمسابقات: وهذه البرامج إحدى برامج التسلية والترفيه، يجد المشاهدون فيها متعة ويشتركون أحياناً بها من المنزل أو في الاستوديو.
5. برامج المرأة: هذه البرامج تتعلق بكل ما يخص المرأة واهتماماتها سواء المنزلية منها أو الشخصية.
6. برامج الأطفال: وهذه البرامج تستهدف الأطفال ولها أنواع عديدة كالأفلام والرسوم المتحركة، والمسابقات، والقصص، والألعاب.

7. برامج الأحداث: هذه البرامج مختصة بفئة المراهقين، منها برامج الأغاني، والبرامج التي تستضيف الفنانين.

8. البرامج التعليمية: وهذه النوعية من البرامج تقوم بإنتاجها هيئات تعليمية، وأحيانا محطات التلفزيون تهدف لتعليم الكبار والصغار من خلال ما يتم إعداده من تلك البرامج.

9. البرامج الدينية: حيث تتناول هذه البرامج الطقوس الدينية كالصلوات والندوات المتعلقة بالشؤون الدينية، وسير الرموز الديني.

10. البرامج الموسيقية والمنوعات: حيث تعرض هذه البرامج الأغاني والأوبريت والغناء والرقص من أجل التلسية والترفيه والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى في نفس المجال.

11. البرامج الدرامية: وتشمل هذه البرامج المسلسلات والأفلام التي تعرض على شاشة التلفزيون.

12. البرامج الفكاهية: وهذه البرامج يتم تقديمها من خلال برامج أو مسلسلات أو أفلام لكن بأسلوب فكاهي معتمد على المواقف المضحكة.

وصنف (حميدي، 2005) البرامج من حيث مضمونها على النحو التالي:

1. البرامج الثقافية والتربوية: وهي التي تعالج ما يتعلق بأخبار المثقفين وإصداراتهم وانجازاتهم، وتخطب جمهور ذو مضمون ثقافي في غالبيته من المثقفين.

2. البرامج الاجتماعية: وهذه البرامج تعالج ما يواجه الأسرة والشباب والأطفال والنساء وغيرهم من مشكلات اجتماعية، ومضمون هذه البرامج يعتمد على الفئة الموجهة لها وعلى الموضوع، وما يميزها

أنها قريبة من الجمهور وتقوم على مشاركتهم في الإنتاج من خلال المقابلات واستطلاعات الرأي والرسائل.

3. البرامج الاقتصادية: يبنى هذا النوع من البرامج على مناقشة القضايا التي تتعلق بشؤون الصناعة والزراعة والتجارة والاقتصاد والأعمال والمال، وتركز في مضمونها على التوعية والتثقيف والشرح للوصول للتنمية في المجالات الاقتصادية.

4. البرامج الدينية: وهذه البرامج تختص بالوقائع والمناسبات الدينية وتعالج القضايا الدينية، وهي برامج إرشادية وتثقيفية وتمتاز بالمضمون المسند للتشريع والتوثيق على أساس ديني.

5. البرامج الرياضية: وهذه البرامج مختصة بالأخبار الرياضية المحلية منها والدولية.

6. البرامج الخفيفة: وهذه البرامج ذات تنوع في أفكارها وفي الغالب هي غنائية أو فنية، الهدف منها التخفيف عن المشاهدين وإمتاعهم.

### البرامج السياسية

تعتبر البرامج السياسية الأهم ما بين البرامج، حيث أن البناء العام للبث التلفزيوني يقوم عليها في الغالبية الأكبر من القنوات التلفزيونية في أرجاء العالم، وتشغل هذه البرامج المساحة الأكبر في خرائط البث اليومي، هذا بالإضافة إلى أن البرامج السياسية لها نسب متابعة عالية من قبل الجمهور لما تلبيه من رغباتهم واحتياجاتهم، وأيضاً فإن هذه البرامج تلبى حاجات للمرسل أيضاً (القناة التلفزيونية)، وهذه الحاجات على النحو التالي: (بودراف، 2015)

- التواصل مع الجمهور من خلال زيادة معلوماته.
- تشكيل آراء الجمهور حول قضايا معينة.
- غرس التقاليد والقيم السياسية كالحرية واحترام القانون والمشاركة السياسية.
- تكوين الرأي العام نحو القضايا ذات الأهمية.
- تعبئة المواطن بما يجعل منه فاعلا في الأحداث السياسية.
- التصدي لما يطرح من أفكار في البرامج السياسية التي تعرض في قنوات تلفزيونية أخرى.

وتحدد الأسباب وراء اهتمام الجمهور بالبرامج السياسية مما يلي:

- أ. طبيعة الانسان حيث أنه كائن اتصالي، ويحتاج للاختلاط ومعرفة الأشياء.
- ب. الأزمات السياسية وما تشكله من خطر يهدد حياة الفرد ومصيره.
- ج. اهتمامات الجمهور الخاصة بتعرضهم للبرامج السياسية، وهذا أمر مرتبط بالمتغيرات النفسية والاجتماعية.

وقد أشارت الدراسات إلى أن البرامج السياسية التلفزيونية لا بد أن يتوافر فيها شروط معينة لتحقيق هدف الاتصال، ومن تلك الشروط: الملامسة لحاجات الجمهور، تجانس المضمون مع المعتقدات الثقافية والحضارية والدينية، الأخذ بعين الاعتبار بنوع ما يحرك الجمهور من استمالات (عاطفية، عقلية).

## البرامج السياسية الساخرة

ظهرت هذه البرامج في بريطانيا والولايات المتحدة في الستينيات، وذلك من خلال برامج (TW3, Laugh-in)، ولقد أثارت هذه البرامج الجدل حيث أنها أغضبت الجمهور من ناحية وأبهجت من ناحية أخرى، مما دفع بالأكاديميين الإعلاميين لدراستها، وتم تعريف البرامج السياسية الساخرة بأنها؛ قوة رائعة تعبر عن مشاعر الرأي العام، من أجل تعزيز ثقافته وفكرة المواطنة من خلال النقاش السياسي الجاذب للجمهور بأسلوب يمتاز بالمهارة، وهي تفرغ لعواطف الجمهور من اشتمزاز وغضب واحتقار وسخط، بتعبير بسيط ومضحك، حيث يتم إفراغ الغضب والاحتقان من خلال إعلان الساخر عن الحقيقة، فيرى الساخر أن من واجبه التمييز ما بين الخطأ والصواب في المجتمع (محفوظي، 2015).

وتعد البرامج السياسية الساخرة من البرامج التي تتناول الأحداث السياسية ضمن أسلوب ساخر وفكاهي، طال الشخصيات الكثيرة حتى رؤساء الدول، وهذا بالطبع مرتبط بمساحة الحرية الممنوحة للمؤسسة الإعلامية، لنقل سخط الشباب السياسي الناتج عن القرارات والشخصيات والبرامج السياسية المحلية أو الدولية، وتعد البرامج السياسية الساخرة من أصعب الفنون الإعلامية التي تحتل المساحات الكبيرة على الفضائيات، وقد ظهر الكثير من المحطات المتخصصة بالفن الساخر فقط، وذلك مع ظهور قنوات اليوتيوب، وغدت هذه البرامج مصدرا للمعلومة السياسية وملادا للشباب يتم نقل المعارف السياسية لهم بطرق كوميدية ساخرة (عامر وأعر، 2018).

وحسب رأي الدكتور صفوت العالم؛ " إن القنوات التلفزيونية بمجملها تسعى دائما وتحتاج للتنوع في أساليب وأهداف وأشكال وأنواع البرامج التي تقدمها للمشاهد، فهي إلى جانب تقديمها لبرامج اقتصادية ومسلسلات درامية ونشرات إخبارية وبرامج سياسية جادة إلى برامج تتصف بالسخرية السياسية، يتم من خلالها الكشف عن التناقضات وإبراز الانتقادات، وتقديم الواقع السياسي ضمن صورة جديدة" (السوداني، 2003).

والبرامج السياسية التلفزيونية الساخرة من البرامج المعتمدة على استخدام التقنيات المتوافرة في البرامج التلفزيونية، حيث أن السيناريو الساخر هو بحاجة لأن تتم كتابته ضمن خصائص الإعلام التلفزيوني لكي يتم وصفه بأنه برنامج تلفزيوني، ولا بد ليتم وصفه بالساخر من أن يحقق شروط الإعلام الساخر من الناحية الأخلاقية والمهنية، حيث أن الكتابة الساخرة سواء أكانت التلفزيونية أو الصحفية فإنها تعاني من مشكلة كبيرة وهي الفهم الخاطئ والقاصر وعدم معرفة ماهيتها عند الكثيرين الذين يعتبرونها مجرد إضحاك لا غير، واعتبارها عبارة عن نكتة شفوية مما أدى بدوره لعدم الإيمان بقدرتها على التأثير، وبالتالي فما يقال عنه ساخر هو بالفعل ساخر. (بودراف، 2015)

## الوعي السياسي

إن الوعي السياسي مرتكز ويتأثر بشكل أساسي بعملية التربية السياسية حيث عرفه كثير من الباحثين من خلال تعريفهم للتربية السياسية وذلك لأن التربية السياسية تعد الأداة التي تنمي المواطن سياسيا ليقوم بدوره بكفاية وفعالية وبوعي ونضج، وتعرف التربية السياسية "بأنها العملية التعليمية التعليمية التي يعد من خلالها الناشئ ليؤدي دوره السياسي بوعي وخلق ومسؤولية" (العمر، 2001).

وتعرف بأنها؛ "العملية التي يحصل المواطن من خلالها على أفكاره ومعرفته ومشاعره السياسية، كما يحصل منها على تقديره للعالم السياسي الذي يعيش فيه"، وتعرف بأنها؛ "عملية تفاعل الفرد مع الثقافة لينتج عنها مجموعة من الاتجاهات والمعارف والمعايير والمشاعر نحو النظام السياسي ومرتكزاته". (منصور، 2004)

وأما الوعي السياسي فقد عرفه بعض الباحثين بأنه؛ "رؤية الأحداث السياسية والتنظيمات والموقف منها، ويعبر عن صورته بالمشاركة السياسية والمعرفة السياسية، وتكوين تصور عن المسائل السياسية، وتبني اتجاه سياسي محدد ودعمه، مثل التصويت وعضوية التنظيمات السياسية، وهو غير مقتصر على ذلك بمجرد عنصر الإدراك والمعرفة بل يتعدى ذلك إلى الفهم والتقييم وردود الفعل والتصرف من قبل الفاعلين" (معوض، 2001)

وعُرّف كذلك بأنه "معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حوله من أحداث ووقائع، وقدرة الفرد على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس كوقائع جزئية منفصلة وأحداث متناثرة" (عبد ربه، 2002).

وبهذا فإن الوعي السياسي مرتبط بالثقافة والوعي للحقوق والواجبات للفرد، ومعرفة القضايا والأحداث التي تدور حوله التي يؤثر ويتأثر بها.

### برنامج "البشير شو"

برنامج كوميدى عراقي ساخر هزلي سياسي يتناول المواضيع العراقية السياسية بنكهة فكاهية ساخرة، ويقدمه الإعلامي أحمد البشير، كان يبث في موسمه الأول عام 2014 على قناة الشاهد

المستقل، وحالياً يبث على قناة دويتشه فيله الألمانية DW وقناة السومرية، وهو من أكبر وأشهر البرامج العراقية الكوميدية مشاهدة على يوتيوب، وعلى مستوى الشاشة العراقية، أول حلقة منه بثت في سنة 2014م تحت عنوان "دجاج طائفي" وصلت مشاهداتها إلى 2,7 مليون تقريباً، وتراوحت مدة عرض الحلقة ما بين 30 دقيقة- إلى ساعة، والبرنامج يخرج عن التقاليد السائدة في البرامج التلفزيونية ويتناول المشاكل اليومية العراقية، وينتقد ما هو سلبي بنكهة فكاهية حزينة وهزلية، ويسلط الضوء على المشاكل المستعصية التي ربما تختار بعض الوسائل الإعلامية غض النظر عنها لأسباب متعلقة بسياسة القنوات وأيضاً الجهة المالكة لها، وبسبب ما يجري على الساحة العراقية من أزمة أمنية وسياسية فقد حظي البرنامج على نجاح ونسب مشاهدة مرتفعة" (البشير\_شو/ [https:// dw.com/ar](https://dw.com/ar))

#### مقدم برنامج "البشير شو":

أحمد البشير: "إعلامي كوميدي ومخرج عراقي، اشتهر في عدة برامج منها شكو ماكو، والبشير شو الذي عرض على قناة الشاهد المستقبل في الموسم الأول عام 2014 ثم عرض على القنوات الفضائية السومرية وقناة دويتشه فيله الألمانية الناطقة باللغة العربية وقناة إن آر تي وتجاوزت مشاهدات حلقاته 2.7 مليون مشاهد على يوتيوب، برامجه ساخرة لاقت إعجاب الكثيرين ويقول أنه من المعجبين بالإعلامي الكوميدي المصري الشهير باسم يوسف والإعلامي الكوميدي الأمريكي جون ستيوارت، ويعتبر حالياً من أشهر الإعلاميين الكوميديين في العراق. بعد تخرجه من الجامعة عمل في أحد القنوات كمراسل وفي 24 فبراير 2011 وأثناء تغطيته لمهرجان شعر شعبي، حصل هناك انفجار انتحاري أدى إلى إصابته ووفاة سبعة من اصدقائه، أثر هذا الحادث على نفسيته كثيراً وقرر بعدها أن يغير حياته ويبدأ بداية جديدة مع قناة البابلية ببرنامج شكو ماكو الذي أدى إلى شهرته وبعدها عمل

مع قناة الشرقية لمدة سنتين قدم فيها العديد من البرامج مثل ليفة ستايل ومقطاطة وأبو لسان ،بعدها فكر بتقديم شي جديد لبلده. فتعرف على المخرج حسام الأعرجي وفكر بتقديم برنامج جديد يعالج المشاكل الموجودة بالمجتمع وسماه "البشير شو "وهو عبارة عن برنامج كوميدي سياسي ساخر، أدى هذا البرنامج إلى زيادة شهرته وشعبيته في الشارع العراقي والعربي. تم عرض الموسم الأول له على قناة الشاهد المستقل وعلى منصة يوتيوب .والموسم الثاني له عرض على اليوتيوب فقط والموسم الثالث له عرض على قناة السومرية الفضائية وقناة دويتشه فيله العربية إلا أنه قررت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية إيقاف عرض برنامجه على قناة السومرية وذلك بسبب "مخالفته لمواد الالتزام بالنزاهة والشفافية في نقل المعلومات، واستخدامه اللغة الهابطة والإيحاءات المسيئة للذوق العام" بحسب قولهم .فعرض على قناة دويتشه فيله فقط ولكن من الحلقة عشرة إلى نهاية الموسم تم عرضه على قناتي إن آى تي ودويتشه فيله. وفي الموسم الرابع عرض البرنامج فقط على قناة دويتشه فيله وذلك بسبب توقف قناة إن آر تي عن عرضه بسبب عدة مخالفات وضغوط عليهم فعرضوا فقط ثلاث حلقات (حلقة 13 14 15) والموسم الخامس والسادس والسابع تم عرضهم على قناة دويتشه فيله فقط بالإضافة إلى عرضه على منصة يوتيوب في كامل مواسمه، وبعدها قدم برنامج "11 أكس" وبرنامج "نعثة" على اليوتيوب فقط .وفي رمضان 2019 عمل كمخرج لمسلسل "لخة" الذي عرض على قناة الشرقية وهو مسلسل كوميدي لايت، يتناول مجموعة من الأحداث التي يعيشها المواطن العراقي بطريقة ساخرة".

## الدراسات السابقة

1. دراسة مجاهد (2000) بعنوان: " دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي في العالم

الثالث "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ما يتمتع به الطلاب من وعي سياسي، وذلك من خلال اشتراكاتهم بالمناقشات السياسية والندوات، والمشاركة في الانتخابات العامة، وعضويتهم للأحزاب، وأخيرا مدى متابعتهم للقضايا السياسية الداخلية والخارجية، ومدى تأثير وسائل الإعلام في ذلك. وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من (200) مفردة من كلية الآداب المصرية، واستخدم الباحث المنهج المسحي في الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة من خلال النتائج الإحصائية لأفراد عينة البحث أن هناك انخفاض في معدلات صور المشاركة السياسية بينهم، حيث كان 83.5 % من أفراد العينة ليس لديهم بطاقات، وبالتالي لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات، كما أظهرت الدراسة أن الإنسان في العالم الثالث لم يحقق الوعي بأهمية الديمقراطية، وبالتالي هم بحاجة إلى تحول داخلي، يسهم في وعي الجماهير في قضايا تحيط بها قنوات راسخة، وأظهرت النتائج كذلك أن وسائل الإعلام العربية قاصرة عن تحقيق الوعي، رغم أهمية دورها في ذلك وخاصة التلفزيون والصحافة والإذاعة.

2. دراسة دومونيك ( Dominich , 2001 ) بعنوان: " Television and Political Social

Ization . "التلفزيون والتنشئة السياسية"

وقد هدفت هذه الدراسة المسحية إلى قياس أثر التلفزيون في زيادة الوعي المعرفي السياسي، واختار الباحث عينه عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية لإجراء الدراسة عليهم، وكشفت نتائج دراسته أن

وسائل الإعلام كانت تمثل مصدرا أساسيا للمعلومات المتعلقة برئيس الدولة ونائب الرئيس والمحكمة العليا، وأن وسائل الإعلام لها الأثر الكبير على إيجاد الوعي السياسي.

3. دراسة طبوشة (2002) بعنوان: "وسائل الاتصال الجمعي والوعي السياسي" (رسالة ماجستير، جامعة عين شمس).

هدفت هذه الدراسة المسحية إلى معرفة الملامح العامة للوعي السياسي لدى الفرد وبين طبيعة التعرض لوسائل الاتصال الجمعي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (193) مفردة من بينها (20) مفردة خاصة بطلاب المراحل الثانوية، وباقي العينة من مراحل عمرية مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة أن الوعي السياسي لدى الفرد يرتبط إلى حد كبير بالمصالح الطبقية والقروية، كما أن القروي أكثر معرفة بالأمر المحلي من الأمور الإقليمية، وكما أن الوعي السياسي يظل على مستوى الإدراك والمعرفة أكثر من التقييم والتعرف والمثابرة الفعلية وأن لوسائل الإعلام الدور الأكبر في ذلك.

4. دراسة كونوي وستيفين وسميث (Conway & Stevens & Smith, 2004) بعنوان:

" The relation Between Media Use and Children's , Civic Awareness "

"العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام والوعي المدني لدى الأطفال"

وهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على الوعي السياسي. وقد اختار الباحثين عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، واستخدام المنهج المسحي الوصفي في دراستهم، وقد خلصت نتائج دراستهم إلى: أن لوسائل الإعلام تأثير كبير على إيجاد الوعي السياسي، كما وأن وسائل الإعلام تقدم المعلومات الضرورية للناشئة، والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات الأساسية للبيئة السياسية، مثل النظام السياسي والأعراف، والقيم السياسية السائدة في المجتمع، وأن مرحلة الوعي

المعرفي تقود إلى مرحلة أكثر تقدماً منها، وهي مرحلة الاهتمام والرغبة في متابعة المعلومات المتعلقة بقضايا البيئة السياسية.

##### 5. دراسة كاترينا (2010) بعنوان: " أثر التلفزيون الساخر على الانخراط السياسي في اليونان".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة ما بين متابعة التلفزيون الساخر ومشاركة الشباب في العمل السياسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من الشباب المتابع للإعلام الساخر بلغ عددها 256 مفردة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود أثر ما بين التعرض للبرامج الساخرة ودرجة تقبل وانخراط الشباب في العمل السياسي.

##### 6. دراسة فورا (2011) بعنوان: "أثر وسائل الإعلام الجديدة على تكوين الوعي السياسي للطلاب الجامعي، دراسة استطلاعية لعينة من الطلبة الجامعيين".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير وسائل الإعلام الرقمي على الوعي والمعرفة السياسية للطلبة، هذا وقامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق غايات وأهداف الدراسة، كما تمثل مجتمع الدراسة بالطلبة الجامعيين الجزائريين، إلا أنه ولصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة بأسره؛ تم أخذ عينة عشوائية طبقية مكونة من (541)، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن معظم عينة الدراسة يقومون باستخدام وسائل الإعلام الرقمي؛ لأجل تحسين وعيهم السياسي وكانوا يستخدمون الصحف الإلكترونية وكذلك الإذاعة والتلفزيون، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة متابعة الإعلام الرقمي من قبل العينة المبحوثة؛ لتحسين وعيهم السياسي.

7. دراسة ديموتوفا وآخرون (Dimitova..etl..al,2014) بعنوان:

**" The Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data"**

" آثار الإعلام الرقمي على المعرفة السياسية والمشاركة في الحملات الانتخابية: دليل من بيانات الفريق "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمية الإعلام الرقمي، ومدى تأثيره على المشاركة السياسية والمعرفية، واتبعت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها 183 مفردة، وتبين الدراسة بأنها تمت تلبية لكثير من التوصيات المتضمنة زيادة الأبحاث المرتبطة باستخدام أشكال مختلفة من وسائل الإعلام الرقمي المختلفة وتأثيرها النسبي على المشاركة السياسية والمعرفية، هذا وبيّنت الدراسة بأن وسائل الإعلام الرقمي الجديد تؤثر بشكل أساسي على التعلم السياسي، وكذلك لها آثار ملحوظة على المشاركة السياسية في الحملات الانتخابية.

8. دراسة بودراف (2015) بعنوان: "دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري".

هدفت هذه الدراسة لقياس الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية وعي الشباب الجزائري السياسي، واعتمدت الدراسة على أسلوب المنهج المسحي الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة للوصول للنتائج، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من طلبة كلية الإعلام والاتصال في جامعة محمد بوضياف في الجزائر بلغت (80) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: يهتم الشباب الجزائري بدرجة متوسطة بمتابعة البرامج السياسية الساخرة، إن الشباب الجزائري لديه تعود

بدرجة كبيرة على البرامج السياسية الساخرة، ولديه ثقة كبيرة بها، وهو يستفيد مما تقدمه من مضامين سياسية بدرجة متوسطة، وأن تلك البرامج لها دور كبير في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري.

**9. دراسة أبو خليل (2015) بعنوان: "درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج باسم يوسف الساخر "البرنامج".**

هدفت هذه الدراسة لقياس مدى توجه المضمون السياسي لبرنامج "البرنامج" لباسم يوسف ضمن الفترة الواقعة ما بين 2012/12/23 و 2013/1/25 ، واعتمدت الدراسة اسلوب المنهج الوصفي التحليل، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون للوصول للنتائج، وتكونت عينة الدراسة من (15) حلقة من حلقات البرنامج الساخر "البرنامج".

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين المواضيع التي طرحت بطريقة جدية أو بطريقة استعراضية وما بين درجة التأييد لها، إن المواضيع التي يؤديها مقدم البرنامج باسم يوسف كانت الأكثر تكرارا في البرنامج، وكانت النسبة الأقل للمواضيع التي هو محايد لها، يستخدم باسم يوسف الوثائق والفيديو بشكل أكبر في المواضيع التي يؤديها هو.

**10. دراسة حسين (2016) بعنوان: "تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تعرض الشباب للبرامج الساخرة وعلاقتها بالقيم التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت 500 طالب من جامعتي القاهرة والمنيا. وتوصلت الدراسة لوجود تأثير لمتغير الجنس على درجة تعرض الشباب للبرامج الساخرة وكانت لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين طلبة جامعتي القاهرة والمينا في درجة تعرضهم للبرامج الساخرة حيث كانت أعلى لدى طلبة جامعة القاهرة.

### 11. دراسة الفقهاء (2016) بعنوان: " الموضوعات والنماذج والقيم المتضمنة مقالات احمد حسن الزعبي الساخرة في جريدة الرأي الأردنية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مضامين مقالات الكاتب أحمد حسن الزعبي الساخرة من حيث الشخصيات الفاعلة فيها والموضوعات والقيم التي تضمنتها، ومعرفة نوع الجمهور المستهدف من المقالات وما هي اتجاهاتها، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من المقالات خلال الفترة ما بين 2013/1/1 لغاية 2014/12/31. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: جاءت الاتجاهات السلبية في المرتبة الأولى، الفئات المستهدفة من الخطاب كانت من جميع فئات المجتمع في مقدمتها فئة القطاع المدني ثم فئة المسؤول الحكومي وأخيرا الخاص، وجاءت السياسات والإجراءات الحكومية من أعلى الموضوعات طرحا، وكانت الشخصيات الفاعلة من الذكور بنسبة أعلى من نسبة الإناث.

### 12. دراسة سماعيل و غناي (2018) بعنوان: "الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير البرامج السياسية على الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الجزائرية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية بلغت 100 طالب وطالبة من جامعة أم البواقي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تعد البرامج السياسية

عامل مهم في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، نسبة كبيرة من الشباب يعتمدون على البرامج السياسية كمصدر للمعلومات، يتابع الطلبة الجامعيون البرامج السياسية ولكن بصفة غير دائمة.

**13. دراسة الداودي (2020) بعنوان: "تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية".**

هدفت هذه الدراسة لتقصي أثر البرامج الساخرة في تشكيل القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصفوف الأربعة الأولى من طلبة جامعة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت 150 طالب وطالبة ممن يتابعون البرامج السياسية الساخرة (البشير شو، مسموطة، ولاية بطيخ). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن المجتمع يهتم بمختلف متغيراته الديمغرافية بمتابعة ومشاهدة البرامج السياسية الساخرة، إن البرامج السياسية الساخرة مكنت أفراد المجتمع من أن يتعرفوا على الواقع السيئ الذي يعيشونه، مكنت البرامج السياسية الساخرة الشباب من النزول على أرض الواقع خلال الانتخابات الأخيرة والإدلاء بأصواتهم، أثرت البرامج السياسية الساخرة على مجموعة من القيم السياسية لدى الشباب، وانعكست على الالتزام بمجموعة من القيم الاجتماعية كالتسامح والعدل.

**ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة**

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التالي:

- انها ستكشف اتجاهات البرامج السياسية الساخرة ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة

الجامعات العراقية.

- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها دراسة وصفية تحليلية، إذ ستقوم الباحثة بتطوير أداة قياس متمثلة في (الاستبانة) إذ سيتم توزيعها على عينة متمثلة في مجموعة من طلبة الجامعات العراقية المتابعين للبرامج السياسية الساخرة، ومن الدراسات السابقة المشابهة لها دراسة بودراف (2015) حيث أنها استخدمت الاستبانة للوصول للنتائج وناقشت البرامج الساخرة وتأثيرها في الوعي السياسي لدى الشباب.
- هناك ندرة في الدراسات التي تبحث في موضوع البرامج الساخرة وتأثيرها في تكوين الوعي السياسي؛ وهذه الدراسة تقوم لأجل تسليط الضوء على ذلك.

#### مجالات استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالآتي:

- بلورة مشكلة الدراسة وأهميتها.
- الاستفادة من الأدب النظري في بناء استبانة الدراسة وتحديد أبعادها.
- تحديد بعض أطر الأدب النظري.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة المتبع وإجراءاتها، ومجتمع الدراسة، ووحدة المعاينة، وأداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، وكذلك صدق أداة الدراسة وثباتها.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه الأنسب من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ويُعرّف بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة، أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية ولا يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها. بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة وارتباطاتها وفقاً لتساؤلات الدراسة وبيان نتائج الدراسة وتوصياتها (القحطاني، 2001).

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات العراقية جامعة بغداد (58000) طالب وطالبة وهي جامعة حكومية، وجامعة دجلة (7800) طالب وطالبة وهي جامعة خاصة.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية ممثلة من طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات العراقية من جامعتين (جامعة بغداد - جامعة حكومية، وجامعة دجلة - جامعة خاصة)، حيث أنهما من الجامعات الحكومية والخاصة الأقدم في العراق، وقد بلغت عينة الدراسة 380 طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد من أصل 58000، و 260 طالب وطالبة من جامعة دجلة من أصل 7800، وقد تم استرجاع 371 مفردة من جامعة بغداد، و 254 مفردة من جامعة دجلة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية:

الجدول (1-3). توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	420	67.2
	أنثى	205	32.8
السنة الدراسية	الأولى	81	13
	الثانية	40	6.4
	الثالثة	108	17.3
	الرابعة	258	41.3
	الخامسة	25	4
	السادسة	113	18.1
الكلية	انسانية	319	51
	علمية	306	49
الجامعة	حكومية	371	59.4
	خاصة	254	40.6
المجموع		625	100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للعوامل الديمغرافية، حيث يتبين ما يلي:

- الجنس: بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور (67.2%)، ونسبة الإناث (32.8%).
- السنة الدراسية: بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة (41.3%)، ونسبة طلبة السنة الدراسية الثالثة (17.3%)، والسنة السادسة (18.1%)، والسنة الأولى (13%)، والسنة الثانية (6.4%)، والسنة الخامسة (4%).
- الكلية: بلغت نسبة طلبة الكليات الإنسانية (51%)، ومن طلبة الكليات العلمية (49%).
- الجامعة: بلغت نسبة الطلبة من الجامعة الحكومية (59.4%)، ومن الجامعة الخاصة (40.6%).

### أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم تصميم الاستبيان ليتناسب وأغراض الدراسة وأسئلتها.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كمقياس للإجابة على فقرات الاستبيان، كما هو

موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (2-3). مقياس ليكرت الخماسي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 درجة	2 درجة	3 درجات	4 درجات	5 درجات

### صدق الأداة:

تم تصميم استبانة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع الدراسة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وقد تم تعديل عدد من الأسئلة وإضافة أخرى بناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين أكثر من 80% وهي نسبة مقبولة لقياس صدق الأداة.

### ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة (كرونباخ/ ألفا) (Cronbach Alpha) لحساب مقدار ثبات أداة الدراسة، حيث أنه أصغر قيمة مقبولة هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين 0.7 – 0.9 فإنها تُعدّ مقبولة لأغراض الدراسة (Miller, 2013)، والجدول الآتي يبين ذلك:

### الجدول رقم (3-3). ثبات أداة الدراسة للمتغيرات

المتغير	كرونباخ ألفا
أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية	0.81
دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية	0.90
مستوى توافر المعايير المهنية في برنامج "البشير شو"	0.83

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.81-0.90) وهذه

المعاملات صالحة لأغراض الدراسة.

### متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة المرتبطة بموضوع البرامج السياسية الساخرة والمعلومات الديموغرافية

المرتبطة بعينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، الكلية)

كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات، والمعلومات اللازمة للدراسة على مصدرين، هما:

- المصادر الأولية: تتمثل بالأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج السياسية الساخرة، وكذلك

تم العودة إلى قواعد البيانات المتوفرة على شبكة الانترنت.

- المصادر الأساسية: تتمثل بالاستبانة التي تم تصميمها لغرض جمع البيانات من أفراد عينة

الدراسة، وقد تألفت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ضم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتعلقة بعينة الدراسة والمتمثلة كما هو

مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (4-3). متغيرات الدراسة الشخصية**

عدد الفئات	المتغيرات
2	الجنس
6	السنة الدراسية
2	الكلية
2	نوع الجامعة

**الجزء الثاني:** يتكون من موضوع الدراسة وأبعادها المتمثلة في البرامج السياسية الساخرة ودورها في

تشكيل الوعي السياسي، والمتمثلة كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (5-3). أبعاد الدراسة**

عدد الفقرات	المتغير
12	أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية من وجهة نظرهم
12	دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية من وجهة نظرهم
10	مستوى توافر المعايير المهنية في برنامج "البشير شو" من وجهة نظر طلاب الجامعات

### المعالجة الإحصائية المستخدمة:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حُددت من خلال الصيغة التالية:

1.33 =	1- 5	=	الحد الأعلى - الحد الأدنى	طول الفترة =
	3		عدد المستويات	

ليكون عدد المستويات كالتالي :

الجدول (3-6). المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	الفترة
المنخفض	2.33 - 1
المتوسط	3.67 - 2.34
المرتفع	5 - 3.68

- معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

### إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتنفيذ إجراءات وخطوات الدراسة وفقاً لما يلي:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها.
- الحصول على الموافقات من الجهات المعنية من أجل تسهيل عملية جمع البيانات.

- زيارة الجهات الرسمية ذات العلاقة للحصول على السجلات الرسمية بعدد أفراد مجتمع الدراسة.
- توزيع استبانة الدراسة على أفراد العينة، وإعلامهم بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع بيانات أداة الدراسة، والتأكد منها، وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات، واستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة.
- استخلاص النتائج، ومن ثم مناقشة ما سيتم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية

الساخرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة

الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (1-4). التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية

#### الساخرة

الاهتمام الساخرة	التكرار	%
لا	85	13.6
نعم	540	86.4
المجموع	625	100

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول السابق بأن درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج

السياسية الساخرة بلغت (86.4%).

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(2-4). التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج

#### السياسية الساخرة

المتغير	الفئة	التكرار	%
متى تشاهد البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة؟	عندما أريد من خلال الانترنت	384	71.1
	في وقت إعادة بثها	28	5.2
	في وقت عرضها	128	23.7
كم تقضي من الوقت في مشاهدة البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة؟	أشاهد الحلقة كاملة	313	58.0
	أشاهد جزءا من الحلقة	68	12.6
	أشاهد فقط الحلقات حسب الموضوع المطروح	159	29.4
المجموع		540	100.0

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول السابق بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات

المبحوثة يشاهدون البرامج السياسية الساخرة عندما يريدون من خلال الانترنت بنسبة (71.1%)، وفي

وقت عرضها بنسبة (23.7%)، وفي وقت إعادة عرضها بنسبة (5.2%).

كما وتُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات المبحوثة يقومون بمشاهدة الحلقة كاملة من البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة بنسبة (58%)، وحسب الموضوع المطروح بنسبة (29.4%)، وبنسبة (12.6%) يشاهدون جزءاً من الحلقة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بمتابعة البرنامج السياسي الساخرة "البشير شو"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة "البشير شو"، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (3-4). التكرارات والنسب المئوية لدرجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرنامج السياسي

#### الساخرة "البشير شو"

الاهتمام	التكرار	%
لا	25	4.6
نعم	515	95.4
المجموع	540	100

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول السابق بأن درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بمتابعة

البرنامج السياسي الساخرة "البشير شو" بلغت (82.4%).

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض

طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة "البشير شو"، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (4-4). التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج

#### السياسية الساخرة "البشير شو"

المتغير	الفئة	التكرار	%
متى تقوم بمشاهدة البرنامج التلفزيوني الساخر "البشير شو"؟	عندما أريد من خلال الانترنت	353	68.5
	في وقت إعادة بثه	28	5.4
	في وقت عرضه	134	26.0
كم تقضي من الوقت في مشاهدة البرنامج التلفزيوني الساخر "البشير شو"؟	أشاهد الحلقة كاملة	300	58.3
	أشاهد جزءا من الحلقة	63	12.2
	اشاهد فقط الحلقات حسب الموضوع المطروح	152	29.5
المجموع		515	100.0

يتبين من النتائج الظاهرة في الجدول السابق بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات

المبحوثة يشاهدون البرامج السياسية الساخرة "البشير شو" عندما يريدون من خلال الانترنت بنسبة

(68.5%)، وفي وقت عرضها بنسبة (26.0%)، وفي وقت إعادة عرضها بنسبة (5.4%).

كما وتُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات

المبحوثة يقومون بمشاهدة الحلقة كاملة من البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة "البشير شو" بنسبة

(58.3%)، وحسب الموضوع المطروح بنسبة (29.5%)، وبنسبة (12.2%) يشاهدون جزءا من الحلقة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج

"البشير شو" من موضوعات سياسية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (4-5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المعبرة عن أوجه استفادة طلبة

الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	83.6	0.99	4.18	ساعدتني مشاهدة البرنامج في التعرف على شخصيات سياسية
مرتفعة	81.6	0.901	4.08	يمتلك البرنامج عناصر جذب وأدوات إبهار تشجع على مشاهدته
مرتفعة	78	1.193	3.9	يعرض البرنامج المواضيع السياسية بشكل أقل تعقيد من البرامج الأخرى
مرتفعة	77	1.074	3.85	مشاهدتي للبرنامج لبت رغباتي السياسية بأسلوب ترفيهي
مرتفعة	76	1.112	3.8	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني على إفراغ ما لدي من سخط سياسي
متوسطة	73	1.251	3.65	مشاهدتي للبرنامج نمت لدي الحس النقدي
متوسطة	72.6	1.223	3.63	ساعدتني مشاهدة البرنامج على فهم المشكلات السياسية
متوسطة	72	1.244	3.6	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في اكتساب معلومات سياسية
متوسطة	68.8	1.13	3.44	المواضيع التي يطرحها البرنامج تلبي رغباتي واهتماماتي
متوسطة	68.2	1.441	3.41	مشاهدتي للبرنامج أكسبتني القيم السياسية الإيجابية كالحرية والمساواة
متوسطة	67.4	1.45	3.37	مشاهدتي للبرنامج عمقت من انتمائي الوطني السياسي
متوسطة	67	1.332	3.35	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في بلورة أفكارتي وأرائي السياسية
مرتفعة	73.7	0.842	3.69	المؤشر العام

من خلال النتائج في الجدول السابق نلاحظ أن أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم مما يقدمه برنامج "البشير شو" من الموضوعات السياسية قد حصلت على متوسطات بدرجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.8-4.18): "ساعدتني مشاهدة البرنامج في التعرف على شخصيات سياسية، يمتلك البرنامج عناصر جذب وأدوات إبهار تشجع على مشاهدته، يعرض البرنامج المواضيع السياسية بشكل أقل تعقيد من البرامج الأخرى، مشاهدتي للبرنامج لبت رغباتي السياسية بأسلوب ترفيهي، مشاهدتي للبرنامج ساعدتني على إفراغ ما لدي من سخط سياسي".

بينما حصلت أوجه الاستفادة الآتية على متوسطات بدرجات متوسطة تراوحت ما بين (3.35-3.65): "مشاهدتي للبرنامج نمت لدي الحس النقدي، ساعدتني مشاهدة البرنامج على فهم المشكلات السياسية، مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في اكتساب معلومات سياسية، المواضيع التي يطرحها البرنامج تلبي رغباتي واهتماماتي، مشاهدتي للبرنامج أكسبتني القيم السياسية الإيجابية كالحرية والمساواة، مشاهدتي للبرنامج عمقت من انتمائي الوطني السياسي، مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في بلورة أفكارتي وآرائي السياسية".

وبلغ المعدل الكلي (3.69) وهو معدل يمثل درجة مرتفعة مما يدل على أن برنامج "البشير شو" يقدم للشباب العراقي درجة مرتفعة من الاستفادة من الموضوعات السياسية التي يقدمها.

**الإجابة عن سؤال الدراسة السادس: ما دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (6-4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	74	0.951	3.7	تمدني البرامج السياسية الساخرة بالمعرفة عن مستجدات الحياة السياسية
متوسطة	72.6	1.064	3.63	شجعتني مشاهدة البرنامج على التحدث بالقضايا السياسية ومناقشتها مع الأهل والأصدقاء
متوسطة	71	1.126	3.55	مشاهدتي للبرنامج تقريني من الاحداث السياسية المختلفة
متوسطة	70.8	1.198	3.54	تعرفني البرامج السياسية الساخرة على طبيعة العلاقات بين الدول العربية
متوسطة	70.6	1.177	3.53	اعتقد ان البرامج السياسية الساخرة ساعدتني في فهم الواقع السياسي المحلي/العربي/العالمي
متوسطة	69.6	1.033	3.48	تتمي البرامج السياسية الساخرة حس الاهتمام بالأخبار الخاصة بالأوضاع الدولية
متوسطة	69.6	1.363	3.48	ساعدتني مشاهدتي للبرنامج على الحديث بجرأة في المواضيع الحساسة سياسيا
متوسطة	69.2	1.19	3.46	دفعتني مشاهدة البرنامج للاهتمام بالقضايا السياسية بشكل أكبر
متوسطة	69	1.202	3.45	تعرفني البرامج السياسية الساخرة على مختلف النزاعات في الدول العربية
متوسطة	62	1.331	3.1	أثرت مشاهدتي للبرنامج على توجهي السياسي
متوسطة	53.6	1.463	2.68	المضامين التي يقدمها البرنامج شجعتني على المشاركة السياسية
متوسطة	53.2	1.417	2.66	مشاهدتي للبرنامج زادت من رغبتني في المشاركة السياسية
متوسطة	67.2	0.933	3.36	المؤشر العام

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول السابق نلاحظ بأن جميع الفقرات المعبرة عن دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية من وجهة نظرهم قد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (2.66-3.63) عدا الفقرة " تمدني البرامج السياسية الساخرة بالمعرفة عن مستجدات الحياة السياسية" فقد حصلت على متوسط حسابي بدرجة مرتفعة وصلت إلى (3.7).

وجاء ترتيب الفقرات الحاصلة على درجات متوسطة تنازليا كالآتي: " شجعتني مشاهدة البرنامج على التحدث بالقضايا السياسية ومناقشتها مع الأهل والأصدقاء، مشاهدتي للبرنامج تقريبي من الاحداث السياسية المختلفة، تعرفني البرامج السياسية الساخرة على طبيعة العلاقات بين الدول العربية، اعتقد ان البرامج السياسية الساخرة ساعدتني في فهم الواقع السياسي المحلي/العربي/العالمي، تنمي البرامج السياسية الساخرة حس الاهتمام بالأخبار الخاصة بالأوضاع الدولية، ساعدتني مشاهدتي للبرنامج على الحديث بجرأة في المواضيع الحساسة سياسيا، دفعتني مشاهدة البرنامج للاهتمام بالقضايا السياسية بشكل أكبر، تعرفني البرامج السياسية الساخرة على مختلف النزاعات في الدول العربية، أثرت مشاهدتي للبرنامج على توجهي السياسي، المضامين التي يقدمها البرنامج شجعتني على المشاركة السياسية، مشاهدتي للبرنامج زادت من رغبتني في المشاركة السياسية".

وبلغ المؤشر العام (3.36) وهو معدل ذو درجة متوسطة مما يدل على أن البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" له دور بدرجة متوسطة في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية.

الإجابة عن سؤال الدراسة السابع: ما درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (4-7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المعبرة عن درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو"

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	81.2	1.089	4.06	الموضوع السياسي المقدم بأسلوب السخرية خلال البرنامج له قيمة وهدف وليس للإضحاك فقط
مرتفعة	77	1.189	3.85	يجذبني البرنامج بسبب تناوله للموضوعات بحرية وصراحة
مرتفعة	75.2	1.166	3.76	يعرض البرنامج وجهات نظر متعددة
متوسطة	71.2	1.345	3.56	يحترم البرنامج الديانات والمعتقدات والأفكار
متوسطة	69.2	1.247	3.46	يتميز البرنامج بالمصادقية
متوسطة	68.8	1.29	3.44	لدي ثقة بالمعلومات التي يقدمها البرنامج
متوسطة	68.4	1.177	3.42	يتميز البرنامج بالموضوعية
متوسطة	68	1.378	3.4	يحترم البرنامج خصوصية البلد ومعتقداته وقيمه
متوسطة	61.4	1.528	3.07	يقدم البرنامج النقد بأسلوب ترفيهي بناء يبتعد عن الهبوط إلى مرذول الأقوال وقبيح الكلام
متوسطة	60.2	1.402	3.01	يتسم أسلوب مقدم البرنامج بالموضوعية بعيدا عن التجريح والإهانة
متوسطة	70.0	0.988	3.50	المؤشر العام

من خلال النتائج في الجدول السابق نلاحظ أن الفقرات " الموضوع السياسي المقدم بأسلوب

السخرية خلال البرنامج له قيمة وهدف وليس للإضحاك فقط، يجذبني البرنامج بسبب تناوله للموضوعات بحرية وصراحة، يعرض البرنامج وجهات نظر متعددة" قد حصلت على متوسطات بدرجات مرتفعة بلغت (4.06، 3.85، 3.76) على التوالي، وحصلت الفقرات " يحترم البرنامج الديانات

والمعتقدات والأفكار، يتميز البرنامج بالمصداقية، لدي ثقة بالمعلومات التي يقدمها البرنامج، يتميز البرنامج بالموضوعية، يحترم البرنامج خصوصية البلد ومعتقداته وقيمه، يقدم البرنامج النقد بأسلوب ترفيهي بناء يبتعد عن الهبوط إلى مرذول الأقوال وقبيح الكلام، يتسم أسلوب مقدم البرنامج بالموضوعية بعيدا عن التجريح والإهانة" على درجات متوسطة بلغت (3.56، 3.46، 3.44، 3.42، 3.4، 3.07، 3.01) على التوالي.

وبلغ المعدل الكلي (3.5) وهو معدل يمثل درجة متوسطة مما يدل درجة ثقة متوسطة من قبل

طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو".

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول: ما درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة؟

أظهرت النتائج بأن درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة كانت بدرجة مرتفعة. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة بودراف (2015) من ناحية أن الشباب الجزائري يهتم بدرجة جيدة بمتابعة البرامج السياسية الساخرة.

ثانياً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما هي أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية للبرامج السياسية الساخرة؟

أظهرت النتائج بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات يشاهدون البرامج السياسية الساخرة بشكل أكبر عندما يريدون من خلال الانترنت ومن ثم وفي وقت عرضها. وترى الباحثة بأن هذا عائد إلى أننا نعيش في عصر الانترنت وأصبحت الغالبية الأكبر من الجماهير وبالأخص فئة الشباب تعتمد على استخدام الانترنت عن طريق الهاتف النقال في متابعة ما يريدونه متى يشاؤون. كما وأظهرت النتائج بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات المبحوثة يقومون بمشاهدة الحلقة كاملة من البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة بنسبة (58%)، وحسب الموضوع المطروح بنسبة (29.4%). وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة ديموتوفا (2014) التي توصلت إلى أن الإعلام الرقمي له تأثير في التشجيع على المشاركة السياسية.

ثالثاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية

الساخرة "البشير شو"؟

أظهرت النتائج بأن درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة "البشير شو" جاءت بدرجة مرتفعة. وترى الباحثة بأن هذا عائد إلى أن الأسلوب الفكاهي الساخر في طرح المواضيع مشجع على المشاهدة أكثر من غيره وذلك لأنه يكسر الروتين الممل. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة بودراف (2015) من ناحية استفادة الشباب مما يتم تقديمه من مضامين في البرامج السياسية الساخرة ودور هذه البرامج في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب.

رابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما هي أنماط وعادات تعرض طلبة الجامعات العراقية

للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو"؟

أظهرت النتائج بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات المبحوثة يشاهدون البرامج السياسية الساخرة "البشير شو" عندما يريدون بشكل أكبر من خلال الانترنت، ومن ثم في وقت عرضه. كما وأظهرت النتائج بأن طلبة الجامعات العراقية طلبة الجامعات المبحوثة يقومون بمشاهدة الحلقة كاملة من البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة "البشير شو" بنسبة (58,3%)، وحسب الموضوع المطروح بنسبة (29.5%).

وترى الباحثة إلى أن هذا عائد إلى التطورات التكنولوجية وأن الشباب يفضلون استخدام الانترنت عن طريق الهاتف النقال بشكل أكبر لمتابعة ما يريدونه متى يشاؤون أكثر من المتابعة عبر شاشة التلفزيون.

خامساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه

برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية كانت بدرجات مرتفعة في مساعدتهم على التعرف على شخصيات سياسية، وأن البرنامج عناصر جذب وأدوات إبهار تشجع على مشاهدته، وأن البرنامج يعرض المواضيع السياسية بشكل أقل تعقيداً من البرامج الأخرى، وأن مشاهدتهم للبرنامج لبت رغباتهم السياسية بأسلوب ترفيهي، وساعدتهم على إفراغ ما لديهم من سخط سياسي.

كما أظهرت النتائج بأن برنامج "البشير شو" يقدم للشباب العراقي درجة مرتفعة من الاستفادة من الموضوعات السياسية التي يقدمها بشكل عام.

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة الطوخي (1994) حيث أن هذه الدراسة توصلت لنتيجة أن الصحف ساهمت في زيادة معرفة الشباب بالقضايا والموضوعات السياسية. وتوافقت مع دراسة دومونيك (2001) ومع دراسة طبوشة (2002) ومع دراسة كونوي وستيفين سميث (2004)، ومع دراسة فورا (2011) من ناحية أن وسائل الإعلام تمثل مصدراً أساسياً للمعلومات السياسية ولها أثر في إيجاد الوعي السياسي. وتوافقت مع دراسة بودراف (2015) من ناحية استفادة الشباب مما يتم تقديمه من مضامين في البرامج السياسية الساخرة وأن لهذه البرامج دور في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب. واختلفت النتيجة مع دراسة مجاهد (2000) حيث أنه في دراسة مجاهد تبين أن وسائل الإعلام قاصرة عن تحقيق الوعي السياسي لدى الشباب.

ومن الواضح بأن هذه النتيجة تتوافق مع فروض نظرية (الاستخدامات والاشباع) حيث أن هذه النظرية قد افترضت بأن المنتج الإعلامي يستخدم لإشباع رغبات الجمهور وله دور في تلبية احتياجاته ورغباته.

سادساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السادس: ما دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية؟

أظهرت نتائج الدراسة بأنه كان هناك دور بدرجة مرتفعة للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في مد طلبة الجامعات العراقية بالمعرفة عن مستجدات الحياة السياسية، وأن للبرنامج دور بدرجة متوسطة في تشجيعهم على التحدث بالقضايا السياسية ومناقشتها مع الأهل والأصدقاء، وتقريبهم من الأحداث السياسية المختلفة، وتعريفهم على طبيعة العلاقات بين الدول العربية. كما أظهرت النتائج بأن للبرنامج السياسي الساخر "البشير شو" دور بدرجة متوسطة في تشجيع طلبة الجامعات العراقية على المشاركة السياسية بشكل عام.

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة الطوخي (1994) من حيث دور الصحف في زيادة تطلعات الشباب نحو المشاركة السياسية. ومع دراسة ديموتوفا (2014) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي له تأثير في التشجيع على المشاركة السياسية.

وقد توافقت هذه النتيجة مع فروض نظرية الدراسة (الاعتماد على وسائل الإعلام) حيث أن هذه النظرية ترى بأن للإعلام قدرة في التأثير على الجمهور ونقل المعلومات لهم.

سابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السابع: ما درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من

خلال برنامج "البشير شو"؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو" كانت بدرجات مرتفعة للموضوع السياسي المقدم بأسلوب السخرية خلال البرنامج له قيمة وهدف وليس للإضحاك فقط، وأن البرنامج يجذبهم بسبب تناوله للموضوعات بحرية وصراحة، وأنه يعرض وجهات نظر متعددة. وأظهرت النتائج بأن درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو" بشكل عام كانت متوسطة. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة بودراف (2015) حيث أن الشباب الجزائري لديه درجة ثقة كبيرة بما تقدمه البرامج السياسية الساخرة.

وترى الباحثة أن هذا عائد إلى أن الجرأة في البرامج الساخرة تعطي الثقة للجمهور بمصادقية ما يتم عرضه وتقديمه من مضامين، وفي العادة فإن البرامج السياسية الساخرة تختلف عن العادية منها في أنها تتطرق لمواضيع ربما تكون عند حد الخطوط الحمراء ولا يتم التطرق إليها في البرامج السياسية غير الساخرة، هذا بالإضافة إلى أن مقدم البرنامج السياسي الساخر يحاول الوصول للجمهور عن طريق طرح ما لا يتم طرحه في البرامج الاعتيادية.

## التوصيات:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

- إجراء دراسات تحليل مضمون لحلقات برنامج " البشير شو " لمعرفة الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بطريقة ساخرة، وكذلك معرفة أبرز القضايا السياسية التي يتناولها البرنامج ومستوى أهميتها وتأثيرها على الرأي العام في العراق، بناءً على نسبة المشاهدات العالية التي توضحت من الدراسة من قبل الشباب.
- إجراء دراسات علمية عن البرامج السياسية وغير السياسية الساخرة في القنوات الفضائية العراقية وقياس مستوى تأثيرها على الرأي العام وتشكيل الوعي السياسي.
- دعم هيئة الإعلام والاتصالات في العراق القنوات الفضائية العراقية لتشجيع الشباب على المشاركة السياسية وتنمية وعيهم السياسي، ضمن خطة استراتيجية لبرنامج وطني جامع تعده الهيئة.
- تخفيف هيئة الإعلام والاتصالات في العراق إجراءات الرقابة والمنع للبرامج السياسية الساخرة، شريطة التزام مقدميها بالموضوعية والتوازن والابتعاد عن التجريح والتشهير والتهكم والاستهداف الشخصي.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبادي، الفيروز (1983). القاموس المحيط، مادة (سخر)، ج4، بيروت: دار الفكر العربي.
- أبو خليل، هنيذة (2015). درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج باسم يوسف الساخر "البرنامج"، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- بودراف، أم كلثوم (2015). دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- حجازي، محمد عبد الواحد (2007). الوعي السياسي في العالم العربي، ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حسين، ايمان عاشور (2016)، تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية، (أطروحة دكتوراه)، كلية الإعلام، مصر: جامعة المنيا.
- حفري، عبد الحميد (2007). التلفزيون واقع وآفاق، ط1، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- حميدي، عاصف (2005)، العمل الإذاعي والتلفزيوني، مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، ط1، الناشر: خاص-عاصف حميدي.
- حواتمة، عادل، (2004). دور الإعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الإعلام الأردني كنموذج، (رسالة ماجستير)، عمان، الجامعة الأردنية.

- الداوودي، سينهات (2020). تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 4(39)، 580-604.
- رشيد حسن، راضي (2012). اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، مجلة كلية التربية/واسط، العراق، 3(10)، 390-420.
- السوداني، عبد الكريم (2003). البرامج التلفزيونية وقدراتها التأثيرية، صحيفة الوسط البحرينية، <http://www.alwasatnews.com/153/news/read/195658/1.html>
- سماعيلي، ابراهيم وغناي، عبد الحكيم (2018). تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزيرة الثالثة، (رسالة ماجستير)، كلية الاتصال والعلاقات العامة، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- شقرة، علي (2014). الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- صالح، سلمان (2005). وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية، ط1، بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- طبوشه، علي أحمد (2002). وسائل الاتصال الجماعي والوعي السياسي. دراسة ميدانية لقرية مصرية، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الطوخي، عربي عبد العزيز (1994). معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة: جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

- عامر، آمال وأعر، يوسف (2018). الخطاب الإعلامي الساخر، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، الجزائر، 2(13)، 225-237.
- عبد الحميد، شاعر (2013). الفكاهة والضحك، سيكولوجية فنون الأداء، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- عبده، عزيزه (2004). الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر.
- العطري، عبد الرحيم (2005). سيكولوجيا الشباب: من الانتفاضة إلى سؤال العلائق، الحوار المتمدن، مقاله منشورة.
- العمر، فاروق عمر، (2001) صناعة القرار والرأي العام، ط2، بيروت: ميرتب للنشر والمعلومات.
- عيسى، ابراهيم (2015). سلسلة المقالات الساخرة، 2015/1/5، <http://www.kutubpdf.net/book/22303>
- الغرابوي، عبدالحميد (2005). حول الأدب الساخر، منتديات ميوزا.
- الفقهاء، أمجد صابر (2016). مقالات أحمد حسن الزعبي الساخرة في جريدة الرأي الأردنية"، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الفقيه، محمد عبد الوهاب (2000). الدور السياسي للتلفزيون في اليمن. دراسة مسحية وميدانية، القاهرة: مكتبة مدبولي.

- فورار أحمد أمين (2011). اثر وسائل الإعلام الجديدة على تكوين الوعي السياسي للطالب الجامعي، دراسة استطلاعية لعينة من الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- القحطاني، سالم محمد، أحمد(2001). مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss، ط1، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة، المملكة العربية السعودية.
- كاترينا، مانسا (2010). أثر التلفزيون الساخر على الانخراط السياسي في اليونان، (رسالة ماجستير). جامعة جورج تاون، أمريكا.
- مجاهد، جمال السيد إبراهيم (2000). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي في العالم الثالث. دراسة مصر في التسعينات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية: كلية الآداب.
- محفوظي، سليمة (2015). مؤشرات الخطاب الساخر في أخلاق الوزيرين للتوحيدي، مجلة رؤى فكرية، الجزائر، 4(2)، 120-140.
- محمد اسماعيل، قباري (2008). علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، مصر: دار نشأت للمعارف.
- مشاقبة، بسام عبد الرحمن (2012). الإعلام الأمني، عمان: دار أسامة.
- مصطفى، ضياء (2014). السخرية في البرامج التلفزيونية، ط1، بغداد: دار ميزويوتاميا.
- مكاوي، حسن عماد (2009). نظريات الإعلام، ط1، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

- مكي، ثروت زكي (1999). وسال الاتصال الجماهيري والمشاركة السياسية في الدول النامية. دراسة حالة التجربة المصرية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، القاهرة: كلية الإعلام والعلوم السياسية.
- وطفة، علي أسعد (2003). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والعالم العربي، مجلة الفكر العربي، الكويت، 31(3)، 61-90.

### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- Baran ،Stanley J. &Daves ،Dennis. K (2003).” **Mass Communication Theory: foundations ،ferment ،& future** ” Canada: Thomson width worth .
- Conway ، Maragret M. Stevens ، Joy A., & Smiteh Robert. (2004). The relation Between Media Use and Children's ، Civic Awarehess, **Journalism Qudrerly**.
- Dimitova,D, Shehata, A, Stroback,J., Nord, L.,(2014), he Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data, **Communication Research Journali**, 41(1): 95 – 118.
- Dominich. JR. (2001). **Television and Political Social Ization. Educational Broadasting Journal** .
- Miller, D., (2013). **Measurement by the physical educator ، Why and Low**, (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC
- Sekaran, U & Bougie, R., (2013), **Research Methods For Business: A Skill – Building Approach**, 6th, John Wiley & Sons.

# الملحقات

## الملحق ( 1 )

### قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	الإعلام	الجامعة
أ.د. تيسير أبو عرجه	استاذ	الإعلام	جامعة البترا
د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة الشرق الاوسط
د. ابراهيم الخصاونة	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة البترا
د. خلف الطاهات	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة اليرموك
د. ليلي أحمد جرار	استاذ مساعد	الإعلام	جامعة الشرق الاوسط
د. منال مزاهرة	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة البترا
د. أحمد عريقات	أستاذ مساعد	الإعلام	جامعة الشرق الاوسط

## الملحق (2)



أخواتي، إخوتي

تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإعلام من كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط بعنوان: "دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تكوين الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم" برنامج البشير شو في قناة DW العربية أنموذجاً"، بإشراف د.عبدالكريم الدبيسي.

يرجى التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، علماً بأن الاجابة لن تستخدم إلا لأغراض البحث

العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: رانيا حسين العكايشي

rania.h121@gmail.com

أولاً: البيانات الديموغرافية: الرجاء وضع إشارة (√) في المربع المناسب:

النوع الاجتماعي:

ذكر  أنثى

السنة الدراسية:

أولى  ثانية  ثالثة  رابعة  خامسة  سادسة

الكلية:

إنسانية  علمية

الجامعة:

حكومية  خاصة

ثانياً: أسئلة الاستبانة:

المحور الأول: درجة اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالبرامج السياسية الساخرة:

1- هل تتابع البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة؟

أ- نعم ب- لا

إذا كانت إجابتك بنعم أرجو الإجابة عن الأسئلة التالية، وإذا كانت إجابتك لا أرجو تسليم

الاستبانة.

2- هل تتابع البرنامج التلفزيوني السياسي الساخر "البشير شو"؟

أ- نعم ب- لا

3- متى تشاهد البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة؟

أ- في وقت عرضها      ب- في وقت إعادة بثها      ج- عندما أريد من خلال الانترنت

4- كم تقضي من الوقت في مشاهدة البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة؟

أ- أشاهد الحلقة كاملة      ب- أشاهد جزءاً من الحلقة

ج- أشاهد فقط الحلقات حسب الموضوع المطروح

5- متى تقوم بمشاهدة البرنامج التلفزيوني الساخر "البشير شو"؟

أ- في وقت عرضه      ب- في وقت إعادة بثه      ج- عندما أريد من خلال الانترنت

6- كم تقضي من الوقت في مشاهدة البرنامج التلفزيوني الساخر "البشير شو"؟

أ- أشاهد الحلقة كاملة      ب- أشاهد جزءاً من الحلقة

ج- اشاهد فقط الحلقات حسب الموضوع المطروح

المحور الثاني: ما أوجه استفادة طلبة الجامعات العراقية مما يقدمه برنامج "البشير شو" من موضوعات سياسية؟

ت	الموضوع	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
1	مشاهدتي للبرنامج عمقت من انتمائي الوطني السياسي					
2	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في اكتساب معلومات سياسية					
3	ساعدتني مشاهدة البرنامج في التعرف على شخصيات سياسية					
4	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني في بلورة أفكارتي وأرائي السياسية					
5	مشاهدتي للبرنامج نمت لدي الحس النقدي					
6	مشاهدتي للبرنامج أكسبتني القيم السياسية الإيجابية كالحرية والمساواة					
7	ساعدتني مشاهدة البرنامج على فهم المشكلات السياسية					
8	مشاهدتي للبرنامج لبت رغباتي السياسية بأسلوب ترفيهي					
9	مشاهدتي للبرنامج ساعدتني على إفراغ ما لدي من سخط سياسي					
10	المواضيع التي يطرحها البرنامج تلبي رغباتي واهتماماتي					
11	يعرض البرنامج المواضيع السياسية بشكل أقل تعقيد من البرامج الأخرى					

					12	يمتلك البرنامج عناصر جذب وأدوات إبهار تشجع على مشاهدته
--	--	--	--	--	----	---

المحور الثالث: دور البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" في تشجيع طلبة الجامعات العراقية  
على المشاركة السياسية؟

ت	الموضوع	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
13	شجعتني مشاهدة البرنامج على التحدث بالقضايا السياسية ومناقشتها مع الأهل والأصدقاء					
14	دفعنتي مشاهدة البرنامج للاهتمام بالقضايا السياسية بشكل أكبر					
15	أثرت مشاهدتي للبرنامج على توجهي السياسي					
16	مشاهدتي للبرنامج زادت من رغبتني في المشاركة السياسية					
17	المضامين التي يقدمها البرنامج شجعتني على المشاركة السياسية					
18	ساعدتني مشاهدتي للبرنامج على الحديث بجرأة في المواضيع الحساسة سياسيا					
19	مشاهدتي للبرنامج تقربني من الأحداث السياسية المختلفة					
20	اعتقد ان البرامج السياسية الساخرة ساعدتني في فهم الواقع السياسي المحلي/العربي/العالمي					
21	تمدني البرامج السياسية الساخرة بالمعرفة عن مستجدات الحياة السياسية					

					22	تعرفني البرامج السياسية الساخرة على طبيعة العلاقات بين الدول العربية
					23	تعرفني البرامج السياسية الساخرة على مختلف النزاعات في الدول العربية
					24	تنمي البرامج السياسية الساخرة حس الاهتمام بالأخبار الخاصة بالأوضاع الدولية

**المحور الرابع: درجة ثقة طلبة الجامعات العراقية بما يتم تقديمه من خلال برنامج "البشير شو"**

ت	الموضوع	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
25	الموضوع السياسي المقدم بأسلوب السخرية خلال البرنامج له قيمة وهدف وليس للإضحاك فقط					
26	يتسم أسلوب مقدم البرنامج بالموضوعية بعيدا عن التجريح والإهانة					
27	يحترم البرنامج الديانات والمعتقدات والأفكار					
28	يحترم البرنامج خصوصية البلد ومعتقداته وقيمه					
29	لدي ثقة بالمعلومات التي يقدمها البرنامج					
30	يعرض البرنامج وجهات نظر متعددة					
31	يتميز البرنامج بالمصداقية					
32	يتميز البرنامج بالموضوعية					
33	يجذبني البرنامج بسبب تناوله للموضوعات بحرية وصراحة					
34	يقدم البرنامج النقد بأسلوب ترفيهي بناء يبتعد عن الهبوط إلى مرذول الأقوال وقبيح الكلام					